

اللاهوف في قتلى الطفوف

[131] قال فلما حضر السجنان: قالت له جميع ما قاله المعلم واحضره بين يديه ما أهدها المعلم، قال السجنان واٍ ما هذا لاجل نذر بل هذا لاجل المختار لا محالة (قال أبو مخنف) وكان ممن أسائه وأحزنه قتل الحسين عليه السلام ولما كان اليوم الثالث إستخلف السجنان أخاه بموضعه وعاد إلى منزله وقعد يترقب المعلم وعمد إلى حائل سمينة وشواها وترك تحتها نقدا كثيرة وخبزا كثيرة وفاكهة كثيرة وأخذ منديلا دبقيا وشف فيه ألف دينار وألف درهم وجعل جميع ذلك على رأسه ومضى في الليل الى ار السجنان على العادة المستمرة فصادف السجنان على الباب فسلم كل واحد منها على صاحبه فأخذه السجنان وأدخله الدار فسلم إليه عمير ما كان معه، فقال السجنان يا أخى واٍ لقد أحشمتني بكرامتك فعرفني، ما جتك حتى أنظر في قضائها، فقال يا أخى قد نذرت واٍ نذرا متى فك واٍ تعالى أسرى وخلصت مما أتهمت فيه أهديت لك ذلك، فقال السجنان: دع عنك هذا الكلام وأذكر لى ما تريد فقال: حق اٍ العظيم ورسوله النبي الكريم وحق الحسين صلى اٍ عليهم أجمعين لاقضينها ولو كانت بذهاب نفسي فقال عمير: إعلم يا أخى إنه اخى إنه لما حبسني هذا الظالم الفاجر الملعون في الطامورة رأيت المختار وهو في حالة
